

دور الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي - دراسة ميدانية بجمعيات خيرية بولاية سوق أهراس -

The role of responsible communication in activating volunteer work - A field study in charitable associations in the state of Souk Ahras -

د. منماني نادية^{1*} ، د. دلهوم عماد²

¹ جامعة محمد الشريف مساعديّة- سوق أهراس (الجزائر)، n.manamani@univ-soukahras.dz

² جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر) i.delhoum@univ-chlef.dz

تاريخ الإستلام: 2023 / 02 / 03 تاريخ القبول: 2023 / 09 / 08 تاريخ النشر: 2024 / 01 / 20

ملخص:

تعالج الدراسة دور الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي وواقع الإتصال المسؤول في الجمعية وهدفت للكشف عن الدور الذي يلعبه المسؤول في تنشيط العمل التطوعي وبالتحديد بجمعيات ولاية سوق أهراس باعتبار أن الإتصال المسؤول هو أسلوب تعتمد الجمعيات في القيام بأنشطتها ، حيث تم الإستعانة بالمنهج الوصفي كأسلوب لتقصي الحقائق الميدانية على عينة من المنخرطين بالجمعية والمقدرة بـ: (60) فردا بالإعتماد على الإستمارة كأداة لدراستنا، حيث أسفرت عن النتائج التالية: - أن العامل الأساسي الذي دفع للمشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظر أفراد العينة هو العمل من أجل الصالح العام، - إن الإتصال المسؤول يعمل على إبراز دور البيئة والمجتمع داخل التنظيم، - توجد عوائق تنظيمية مرتبطة مباشرة بالجمعية وكيفية تنظيم أنشطتها بالدرجة الأولى.

الكلمات المفتاحية: الإتصال المسؤول، التنشيط، العمل التطوعي، الجمعيات الخيرية.

Abstract:

The study deals with the role of responsible communication in activating volunteer work and the reality of responsible communication in the association. It aimed to reveal the role played by the official in activating volunteer work, specifically in the associations of the state of Souk Ahras, given that responsible communication is a method adopted by associations in carrying out their activities, where the descriptive approach was used. As a field fact-finding method - on a sample of those involved in the association, estimated at: (60) individuals, based on a questionnaire for the study, Where its results indicated: - The main factor that prompted participation in volunteer work from the point of view of the sample is work for the common good, - The responsible communication works to highlight the role of the environment and society within the organization, - There are organizational obstacles directly related to the association and how to organize primarily its activities.

Keywords: Responsible communication, activation, volunteer work, charities.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة

تعتبر العملية الإتصالية ظاهرة من الظواهر الإجتماعية الأساسية لقيام المجتمع، وهي أساس إستمرار المجتمع، وله دور كبير في جعل المجتمع قرية صغيرة من خلال وسائل الإتصال المتطورة، وسبباً في علاج الكثير من المشاكل وذلك بتبادل الآراء و الحوار.

وبالاتصال يخرج الإنسان من دائرة الانطواء ويجعله يعيش حياة عادية من خلال التواصل والوصول إلى الأهداف و إلى مرضاة الله سبحانه و تعالى عز و جل لأن الدين دين معاملة والمعاملة تفرض ربط الصلاة والتواصل مع الآخرين. (جردوعة، كتفي، 2004، ص 94).

ولقد أصبح الإتصال يلعب دوراً أساسياً في جميع الميادين وفي تنشيط النشاطات الاجتماعية بصفة عامة و نشاطات مؤسسات المجتمع المدني بصفة خاصة، وخاصة الجهات التي تعتبر قناة فعالة في ربط العلاقات مع المجتمع فقد حلت على وسائل الاتصال الجماهيري.

ومن بين أنواع الإتصال، الإتصال المسؤول فهو يأخذ حصة الأسد في التنظيم نظراً إلى أن معظم الأنشطة أو كلها يقوم على الإتصال المسؤول، ونظراً لهذه الخصوصية كان لابد لكل جمعية من نظام إتصال فعال دائم لإبقاء الأنشطة قائمة.

2. إشكالية الدراسة:

يعتبر الإتصال المسؤول ، هو ذلك الإتصال الذي يؤخذ بعين الإعتبار الجوانب البيئية والإجتماعية للرسائل التي ينشرها في طرق نقل الرسائل التي توجه نحو المؤسسة و العمل التطوعي من الدعامات والركائز الأساسية في تطور المجتمع والرقى ونشر المحبة و الترابط الإجتماعي بين أفرادها، فهو عمل إنساني إجتماعي يرتبط إرتباطاً قوياً بكل معاني الخير والعمل الصالح، يعود ظهوره إلى بدايات البشرية منذ بدء الخليقة إلى يومنا هذا، ولكنه يختلف في أشكاله ومجالات وطريقة أدائه وفق توجهات وعادات وتقاليد تنسجم مع الثقافات والمعتقدات الدينية لكل عصر ودولة، فالمفهوم العام للمتطوع هو بذل الجهد أو المال أو الوقت أو الخبرة بدافع ذاتي دون مقابل مادي أو معنوي يبتغي صاحبه وجوه الله تعالى ، فالعمل التطوعي يظهر في حاجة الناس لبعضهم البعض ، فبدايات الإنسانية شيدت أعمالاً يمكن حصرها كمياً ضمن مفهوم التطوع أو ما يعرف بالعمل غير المأجور ، ففي عصرنا هذا أعتبر العمل التطوعي معياراً لأفراده يحدد مصيرهم مدى رقي المجتمع من خلال الحرص على رعاية المصالح العامة والخاصة والشعور بمعانات الآخرين والذي يلبي حاجاتهم ويحل مشكلاته.

أما في البلاد العربية والإسلامية كانت الدعوات المستمدة من الديانات السماوية والداعية إلى إصلاح المجتمع والخروج من البعد الأخلاقي المحصور في البعد الدولي الإنساني، ورغم تبني المؤسسات التطوعية ومؤسسات الأمم المتحدة في دعوة المتطوعين للتكافل والتعارف وتقديم المساعدة والمساندة للآخرين ، فثقافة العمل التطوعي هي أحد ركائز التنمية الشاملة تشمل أبعاد وقيم وممارسات متعارف عليها في المجتمع كون عمل الخير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجوهر العمل التطوعي. (الكردي، 2011، ص 44)

فليعتبر جماعة العمل التطوعي جماعة خيرية تفاعلية ، تتفاعل بشكل مستمر مع أعضائها من جهة ومع المجتمع الواقعة ضمنه من جهة أخرى فلا بد لها من خلال عملية الإتصال المسؤول التي تعتبر شرطي أي تجمع، فالتواصل بين أعضاء الجمعية يشكل التماسك والتحالف بين أفرادها (مقدم، 2020، ص ص83-84)، حيث لا يمكن لأي جمعية خيرية فاعلة أن تحقق أهدافها دون وجود إتصالات تدعم التفاعل بين مكوناتها وببنتها الإجتماعية، بل أنه لا يمكن لأي إنسان أن يتصور وجود تنظيم إجتماعي دون وجود شبكة

إتصالات تنتقل من خلالها المعلومات بين أعضائه سواء كانوا رؤساء أو مسؤولين داخل التنظيم أو خارجه (روينة، 2018، ص 152).

إذن فوجود نظام إتصال مسؤول سليم وفعال ضرورة ملحة للجمعيات بشكل عام والجمعية الخيرية على وجه الخصوص، لذا فإنه أحد الوسائل والآليات التي تعتمد عليها التنظيمات المعاصرة لتحقيق أهدافها والحفاظ على تواجدها، فالفرد في إتصال دائم مع غيره داخل النسق العام، فهو يتصل برؤسائه ومسؤوليه بعدة أساليب وبالجمهور الواسع مستخدماً عدة وسائل، وبذلك يكون الإتصال المسؤول عملية تفاعل إجتماعي داخلي إتجاه الرئيس والمسؤولين وخارجي إتجاه المجتمع، فالإتصال الداخلي في أي جمعية يحقق التفاعل والتنسيق وإعطاء فرصة التعبير عن الآراء والأفكار والمشاركة في إتخاذ القرارات وإزالة الغموض والتوتر، بينما الإتصال الخارجي يعمل على ربط الجمعية بمحيطها وبيئتها التي تنشط فيها (مصطفى و آخرون، 2003، ص 39).

وعليه من منطلق السياق السابق الذكر ، نطرح التساؤل الرئيسي التالي: "ما هو دور الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي؟"

وقد ينبثق عن السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية وتمثل في :

- ❖ ما هي أنماط الإتصال المسؤول أثناء تنشيط العمل التطوعي؟
- ❖ ما أهم آليات الإتصال المسؤول التي تعمل على تنشيط العمل التطوعي؟
- ❖ ما هي أبرز المعوقات التي تواجه الإتصال المسؤول في تفعيل العمل التطوعي؟

3. مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه ، بهدف الإتفاق على المحددات والتعريفات والتفسيرات العلمية التي يقوم على بناء المفاهيم، وتظهر حاجتنا الى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم التي غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة (عبد الحميد، 2006، ص 112).

1.3 الإتصال المسؤول:

- إصطلاحاً: ويعرف الإتصال المسؤول بأنه ذلك الإتصال الذي يأخذ بعين الإعتبار الجوانب البيئية والمجتمعية للرسائل التي ينشرها وأيضاً في طرق نقل الرسائل التي توجهها المؤسسة الإقتصادية للأطراف ذات العلاقة بها (الطنوبي، 2001، ص 23).

- إجرائياً: تقوم طريقة الاتصال المسؤول وفق منهج الإتصال بطريقة مسؤولة : بمعنى أنه يأخذ في إعتباره الجهات والأطراف ذوي العلاقة والمعنيين بالرسائل المختلفة التي يحملها.

3. 2 التنشيط:

- إصطلاحاً: يعرف التنشيط على أنه جملة من العمليات التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد بهدف إدخال تعديل أو تغيير على سلوك إنساني في إطار ثقافي أو تربوي وفق أهداف مضبوطة أو محددة (دليل التواصل، 2009، ص ص 17-18).

- إجرائياً: التنشيط ككل فعل يتم القيام به داخل مجموعة أو جماعة أو وسط ، ويكون هدف هذا الفعل هو بنية التواصل وهيكل الحياة الإجتماعية ، وذلك باللجوء إلى طرق توجيهية أو نصف توجيهية ، أي أنه طريق للإندماج والمشاركة يضفي الحيوية والنشاط على مجموعة وتوسيع مجال التواصل فيما بينهم لتحقيق هدفها

3. 3 العمل التطوعي:

-إصطلاحاً: هو تقديم العون إلى شخص أو مجموعة أشخاص يحتاجون إلى ك دون مقابل مادي ، أو بذلك عن رغبة و إختيار معنوي قائم على مهارة أو خبرة معينة، بغرض أداء واجب إجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة(ميمي، 2013، ص.66).

- إجرائياً: هو كل ما يبذله الإنسان فرداً كان أو جماعة مادياً أو معنوياً في سبيل تقديم الخدمات والنفع. وهو نشاط إنساني يقوم به الفرد المتطوع في المنظمات والجمعيات الخيرية لخدمة مجتمعية دون مقابل مادي، ونابع عن رغبة ذاتية وأيضاً من الناحية الإجرائية فإن العمل التطوعي يعرف بأنه كل ما يبذله الفرد بهدف تقييم الخدمات الإجتماعية أو الإغاثية أو التربوية أو التعليمية بلا أجر مادي، سواء كان ما يبذل علماً أو مالا أو وقتاً أو جهداً أو غيره مما يملكه الفرد ويحتاجه الآخرون .

4.3 الجمعيات الخيرية:

-إصطلاحاً: جماعة من الأفراد تسعى إلى تحقيق غرض من أغراض البرمادياً أو معنوياً ، و الجمعية من المصطلحات المستندة في الفكر واللغة العربية فالجمعية نوع من أنواع التجمع لتحقيق أهداف معينة

- إجرائياً: هي تجمع لعدة أشخاص يكون هدفهم فعل الخير في مجال معين أو في مجالات عدة. وهي جماعة من الأفراد تنشأ بطريقة رسمية و إختيارية، تهدف إلى تحقيق أهداف غير ربحية، تضم مجموعة من الأفراد بطريقة ذاتية و إختيارية منهم بغية تقديم مجموعة من الخدمات المختلفة الإجتماعية الصحية، البيئية، التعليمية،... إلخ، لفائدة أفراد المجتمع أو لفائدة فئة معينة منه ، أي بغية تحقيق أهداف مشتركة معينة.

4. الدراسات السابقة:

1.4 الدراسة الأولى: دراسة " معلوي بن عبد الله الشهراني " (2006) بعنوان: " العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع " دراسة ميدانية أجريت بالمملكة العربية السعودية ، حيث طبق الباحث دراسته على عينة عشوائية بسيطة التي تشمل 40% من الجمعيات الخيرية

✓ هدفت الدراسة إلى :

- معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع من خلال مقالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام وبمدينة الرياض بوجه خاص.
- الوقوع على أنجح الإجراءات والأنظمة التي يتبعها العمل التطوعي وعلاقتها بأمن المجتمع وسلامته.
- التعرف على خصائص المتطوعين ودوافعهم وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته.

✓ نتائج الدراسة:

- أن الأدوار الأمنية التي يساهم بها العمل التطوعي، هي أدوار مهمة بالنسبة للمجتمع كمساهمة في الحد من التسول والانحراف نحو المخدرات والوقاية من الجريمة
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل التطوعي والأدوار الأمنية والمخدرات والتسول والتي لها أثر مباشرة أو غير مباشرة في حدوث الجريمة.
- وجود علاقة طردية بين الدور الأمني للعمل التطوعي وبين مجالات العمل التطوعي ومن حيث كلما زاد الدور الأمني كلما تعددت مجالات العمل التطوعي.

2.4 الدراسة الثانية: دراسة "باعلي سعيدة" (2016) بعنوان: "دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية فرع أدرار"، إستخدمت الباحثة العينة القصدية و المتكونة من (11) متطوع بخمسة فروع.

✓ هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على ما يمثله العمل التطوعي في أذهان الأ فواد المتطوعين بالجمعيات الخيرية .
- الوقوف على الدور الخدماتي لعمل التطوعي بالجمعيات ال خيرية وأهم النشاطات والبرامج التي تطبقه الجمعيات في تفعيله.
- معرفة الكيفية التي يصل بها الأ فواد المتطوعين للجمعيات الخيرية إلى الأيتام المستفيدين من خدماتهم التطوعية.

✓ نتائج الدراسة:

- يقدم جمعية كافل اليتيم الخيرية نشاطات تطوعية ما دية وصحية لفائدة الأيتام والأرامل والمعوزين قصد مساعدتهم على سد احتياجاتهم.
- تعتمد جمعية كافل اليتيم الخيرية في تقديم خدماتها التطوعية هذه على جهود المتطوعين بها
- إلى جانب خدماتها التطوعية الصحية ، تعمل الجمعية على دعم الثقافة الصحية التطوعية من خلال برامجها التوعوية والتثقيسية الصحية.
- على الرغم من مجهود الجمعية في مجال العمل التطوعي إلا أنها لا زالت تواجهها عديد المعوقات التنظيمية والتي تسعى جاهداً إلى تجاوزها.

5. الإجراءات المنهجية:

- 1.5 المنهج المتبع في الدراسة: المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي، الذي يعتبر بمثابة إستقصاء ينصب على الظاهرة كما هي في الواقع قصد تشخيصها وبحث خصائصها وكشفها
- 2.5 مجتمع البحث: وقد تمثل مجتمع دراستنا في (150) عضواً من أعضاء الجمعيات الخيرية بولاية سوق أهراس.

- 3.5 عينة الدراسة: إرتأينا في دراستنا أن نختار عينة ممثلة لأفراد المجتمع والمتمثلة في 40% منه ، من كل جمعية من الجمعيات الخيرية التي تم إختيارها، و بهذا يكون الحجم الكمي لمجتمع الدراسة مقدر بـ (150) عضو ، تم أخذ عينة قدرت بـ (60) مبحوث.

4.5 مجالات الدراسة:

- 1.4.5 المجال المكاني: المجال المكاني للدراسة إنحصر في الدراسة الميدانية بولاية سوق أهراس على (03) جمعيات خيرية بولاية سوق أهراس، وتتمثل في:

- الجمعية الوطنية للتضامن لولاية سوق أهراس
- الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية مكتب سوق أهراس
- الجمعية الخيرية "الهلال الأحمر"

- 1.4.5 المجال الزمني: وقد إمتدت دراستنا من شهر فيفري إلى شهر ماي 2021، وذلك بدءاً بالزيارة الإستكشافية للجمعيات، ثم إعداد أسئلة المقابلة وإجرائها مع أعضاء الجمعية ، ثم إعداد أسئلة الإستبيان وتوزيعها على عينة من الجمهور المنخرطين بالجمعيات

6. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بغية تأكيد نتائج الدراسة الميدانية والتي ان صبت اهتمامها حول موضوع "دور الاتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي"، قمنا بصياغة إستمارة تحتوي على مجموعة أسئلة تربط بين متغيرات موضوع الدراسة وقد تم توزيعها على الجمعيات بولاية سوق أهراس. وكانت أسئلتها بسيطة وواضحة وفقا لما يتماشى مع خصائص عينة الدراسة، وتم تقسيمها إلى (03) محاور وهي:

- المحور 1: وجاءت أسئلته حول "أنماط الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي".
 - المحور 2: وجاءت أسئلته حول "آليات ووسائل الإتصال المسؤول لتنشيط العمل التطوعي".
 - المحور 3: وجاءت أسئلته حول "المعوقات التي تواجه الإتصال المسؤول في تفعيل العمل التطوعي".
- وبعد الإجابة على جميع الإستمارات وجمعها، قمنا بعملية تفريغ لبياناتها وتحويلها إلى معطيات كمية كانت على النحو ما يلي:

أولاً: عرض وتحليل نتائج المحور (01).

- السؤال 1: ما هو مفهومك للاتصال المسؤول

- الهدف من السؤال: التعرف على المفاهيم المختلفة للاتصال المسؤول

الجدول 1: يمثل متغير مفهوم الإتصال المسؤول .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
53.3%	32	المسؤولية الإجتماعية
15%	9	الإلتزام الأخلاقي والديني
16.7%	10	من القاعدة داخلية متينة للقيام بالتكافل الإجتماعي
15%	9	الإحساس بالآخر و غرس قيم المواطنة
100%	60	المجموع

المصدر: إستمارة الدراسة

التحليل:

- يوضح الجدول 1: متغير مفهوم الإتصال المسؤول لدى أفراد العينة حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها أن 53% من أفراد العينة يرون بأن الإتصال المسؤول هو عبارة عن المسؤولية الاجتماعية ، في حين تحصلت قاعدة داخلية متينة للقيام بالتكافل الإجتماعي على نسبة 16.7 %، أما ما نسبته 15% من أفراد العينة عبروا بالتكافؤ على أن الإحساس بالآخر و غرس قيم المواطنة والإلتزام الأخلاقي والديني

- السؤال 2: ما هي الأهداف التي يسعى الإتصال المسؤول الى تحقيقها داخل أي تنظيم

- الهدف من السؤال: التعرف على أهداف الإتصال المسؤول داخل أي تنظيم

الجدول 2: يوضح أهداف الإتصال المسؤول.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16.66 %	10	تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع
6.66 %	4	بث روح الوعي والانتماء بين المواطنين
25 %	15	غرس مبادئ المواطنة في النفوس
25 %	15	مراعاة حاجيات المواطنين والسعي لتحقيقها
16.66 %	10	غرس قيم المسؤولية الاجتماعية
10 %	6	حماية المجتمع والبيئة من الآفات الاجتماعية والطبيعية
100 %	60	المجموع

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 2: أهداف الإتصال المسؤول لدى أفراد العينة ، حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها أن 25% من أفراد العينة يرون بأن أهداف الإتصال المسؤول هو عبارة عن غرس مبادئ المواطنة في النفوس ، حيث تعادلت مع مراعاة حاجيات المواطنين والسعي إلى تحقيقها، أما نسبة 16% عبرت على أن تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وغرس قيم المسؤولية الاجتماعية، وتلها نسبة 10% من أفراد العينة عبروا على أن حماية المجتمع والبيئة من الآفات الاجتماعية والطبيعية، بينما جاءت مانسبة 6% التي أكدوا أن بث روح الوعي والانتماء بين المواطنين،

عليه نستنتج أن الإتصال المسؤول يسعى إلى تحقيق هدف أساسي ، وهو غرس مبادئ المواطنة في النفوس حاجيات المواطنين والسعي إلى تحقيقها

- السؤال 3: ما هي الميادين التي تحتاج فيها إلى الإستعانة بالإتصال المسؤول لتفعيلها

- الهدف من السؤال: التعرف على الميدان الاجتماعي والميدان التربوي التعليمي والميدان الصحي والميدان البيئي وميدان الإغاثة

الجدول 3: يوضح الميدان الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15.7 %	13	تأمين فرص العمل وإدماج الفئات
47.0 %	39	تقديم المساعدات المالية للفقراء والمحتاجين
22.9 %	19	كفالة الأيتام
14.5 %	12	تنظيم الملتقيات والمحاضرات لتقديم النصائح والإرشاد
100 %	60	المجموع

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 3: الميادين التي تحتاج فيها إلى الإستعانة بالإتصال المسؤول لتفعيلها ، حيث نجد أن تقديم المساعدات المالية للفقراء والمحتاجين تم التعبير عنها بأكثر نسبة 47%، ثم تلها كفالة الأيتام بنسبة 22.9%،

وتأمين فرص العمل وإدماج الفئات بنسبة قدرها 15.7%، فيما عبر أفراد عينة الدراسة على تنظيم الملتقيات والمحاضرات لتقديم النصح والإرشاد بنسبة 14.5%.

عليه نستنتج أن النسبة الأكبر هي تقديم المساعدة المالية للفقراء والمحتاجين ، هي أكبر الإجابات المتحصل عليها لأن المجتمع يحتاج الى الدعم المادي الذي يتماشى مع العصر والتطورات التي طرأت على العالم من غلاء الأسعار والمعيشة، أما فهو يلعب دور كبير إلا أنه يأتي في المرتبة الثانية في ميدان الاجتماعي يعتمد على المادة أكثر من أي شيء

الجدول 4: يوضح الميدان التربوي والتعليمي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
توفير النوادي ودور الحضانه للأطفال	32	53.3 %
القضاء على الأمية من خلال تشجيع برامج محو الأمية	9	15 %
تنظيم المسابقات والندوات وتقديم الجوائز والمنح	10	16.7 %
توفير الكتب والمؤلفات لرفع مستوى الطلاب والمجتمع	9	15 %
المجموع	60	100 %

المصدر: إستمارة الدراسة

التحليل:

يوضح الجدول 4: الميدان التربوي والتعليمي الذي يحتاجه الإستعانة بالإتصال المسؤول لتفعيلها حيث نجد ما نسبته 53% وهي أكبر نسبة تم التعبير بها بتوفير النوادي ودور الحضانه للأطفال لحاجة الطفل إلى مثل هذه الأماكن ، أما تنظيم المسابقات والنوادي وتقديم الجوائز والمنح جاءت بنسبة 16.7%، فتقديم المنح والجوائز يعمل على تحفيز على العمل التطوعي ، ثم تأتي نسبة تعادله فيها القضاء على الأمية من خلال تشجيع برامج محو الأمية وتوفير الكتب والمؤلفات لرفع مستوى الطلاب والمجتمع في الميدان التربوي التعلم يعتمد على تقديم وتوفير النوادي ودور الحضانه

عليه نستنتج أن نقل العلم في هذه الأماكن للطفل مهم فأول شيء يتعلمه هو إحترام الآخر والتأزر والمحبة، مثلما يقال المدرسة هي الأم الثانية في التربية.

الجدول 5: يوضح الميدان الصحي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حماية المجتمع من الأوبئة عن طريق الحملات الدعائية	9	15 %
تنمية الوعي الصحي من خلال دورات تكوينية في المؤسسات التربوية والجامعية	5	8.33 %
تشجيع الأطباء والممرضين لحماية الأطفال والنساء والشيوخ من الأمراض والأوبئة.	25	41.66 %
تشجيع التبرع بالدم	9	15 %
تنظيم الدورات التدريبية للإسعافات الأولية	12	20 %
المجموع	60	100 %

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 5: الميدان الصحي التي يحتاج فيها إلى الإستعانة بالإتصال المسؤول لتفعيلها ، حيث تبين أن 41% من أفراد العينة يرون بأنه تشجيع تطوع الأطباء والممرضين لحماية الأطفال والنساء والشيوخ من الأمراض والأوبئة، في حين تحصلت تنظيم الدورات التدريبية للإسعافات الأولية على نسبة 20%، في حين نجد أن حماية المجتمع من الأوبئة عن طريق الحملات الدعائية وتشجيع التبرع بالدم لهما نفس النسبة حيث تحصل كل منهما على نسبة 15%، ونجد أن نسبة 8% التي تحصلنا عليها تعبر عن تنمية الوعي الصحي من خلال دورات تكوينية في المؤسسات التربوية والجامعية أقل نسبة

عليه نستنتج من خلال الجدول أن العينة الأكبر ترى أن تشجيع تطوع الأطباء والممرضين لحماية الأطفال والنساء والشيوخ من الأمراض والأوبئة هو العامل الأساسي للإستعانة بالإتصال المسؤول في العمل التطوعي.

الجدول 6: يوضح الميدان البيئي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حماية البيئة من التلوث	20	33.33 %
القيام بحملات التشجير	20	33.33 %
القيام بحملات النظافة في الأحياء	5	8.33 %
القيام بحملات التوعية لحماية البحر والغابة	5	8.33 %
الإعتناء بالناحية الجمالية لل عمران	10	16.7 %
المجموع	60	100 %

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 6: الميدان البيئي التي يحتاج فيها إلى الإستعانة بالإتصال المسؤول لتفعيلها، حيث نجد أن النسبة الأكبر تقدر بـ 33% عبرها أفراد العينة عن حماية البيئة من التلوث ومثلها القيام بحملات التشجير، أما ما يقدر بنسبة 16% تمثل الإعتناء بالناحية الجمالية لل عمران، وأما نسبة 8% عبرت عن القيام بحملات النظافة في الأحياء وأيضا القيام بحملات توعية لحماية البحر والغابة ، فهي أصغر نسبة مقارنة مع النسب الأخرى.

عليه نستنتج أن أكبر نسبة في الجانب البيئي التي لها دور كبير في الإستعانة بالإتصال المسؤول هي حماية البيئة من التلوث والقيام بحملات التشجير

الجدول 7: يوضح ميدان الإغاثة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مساعدة المناطق المتضررة من الفيضانات والحرائق	4	6.7 %
تقديم الخدمات الصحية والطبية للمناطق المتضررة	10	16.7 %
تشجيع القوافل الطبية وقوافل الغذاء واللباس	46	76.7 %
المجموع	60	100 %

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 7: ميدان الإغاثة، حيث كانت نسبة 76 % في هذا الميدان و في المرتبة الأولى تشجيع القوافل الطبية وقوافل الغذاء واللباس فهي أكثر الأمور التي يحتاجها المواطن المتضرر في ميدان معين ، أما النسبة 16.7 % كانت من نصيب تقديم الخدمات الصحية والطبية للمناطق المتضررة ، ثم تليها مساعدة المناطق المتضررة من الفيضانات والحرائق بنسبة 6.7 %.

عليه نستنتج أن تقديم الغذاء والألبسة هي الإجابة التي كانت الأكثر تكراراً ونسبة فلتقصر من كارثة أو حدث يحتاج أول شيء إلى الأكل واللباس ثم الأشياء الأخرى الثانوية

-السؤال 3: ما هي الأنماط الاتصالية التي يعتمد عليها الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي

-الهدف من السؤال: التعرف على أنماط الإتصالية التي يعتمد عليها الإتصال المسؤول

الجدول 8: يمثل الأنماط التي يعتمد عليها الإتصال.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16.66 %	10	تحديد حاجات الجمعيات
50.3 %	30	إستقطاب المتطوعين
16.66 %	10	تقديم عمل المتطوع
16.66 %	10	المتابعة وتدريب المتطوعين
100 %	60	المجموع

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 8: الأنماط التي يعتمد عليها الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي ، حيث تبين من الإجابات المتحصل عليها أن أكبر نسبة المقدرة بـ 50% عبر أصحابها على إستقطاب المتطوعين وهو ما عادلها في الإجابة تقديم عمل المتطوع وتحديد حاجات الجمعيات، بينما المتابعة وتدريب المتطوعين عبر عنها بنسبة 16,66 %.

عليه نستنتج أن الإتصال المسؤول يقوم على إستقطاب المتطوعين لتوفير التضامن الإجتماعي بين الأعضاء لتحقيق الأهداف.

➤ ثانياً: عرض وتحليل نتائج المحور (02).

-السؤال 1: ما هي الأساليب التي من خلالها يتم إستقطاب المتطوعين.

-الهدف من السؤال: معرفة أهم الأساليب التي من خلالها يتم إستقطاب المتطوعين

الجدول 9: يمثل أساليب الإتصال المسؤول.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تعزيز الانتماء إلى المجتمع من خلال خلق الإحساس بالمسؤولية الإجتماعية	13	15.7 %
توجيه المتطوع من خلال شرح أهداف وفلسفة الجمعية	39	47.0 %
الدعوة إلى المشاركة في نشاطات الجمعيات	12	14.5 %
الإعلان العام في المدارس والمساجد والجامعات بضرورة تنشيط العمل التطوعي.	13	15.7 %
المجموع	60	100 %

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 9: أساليب الإتصال المسؤول التي من خلالها يتم إستقطاب المتطوعين لدى أفراد العينة ، حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها أن 47% هي أكبر نسبة ممن ترون بأن توجيه المتطوعين من خلال شرح أهداف وفلسفة الجمعية، في بينت نسبة 15.7 % تعزيز الإنتماء إلى المجتمع من خلال خلق الإحساس بالمسؤولية الإجتماعية والإعلان العام في المدارس والمساجد والجامعات والمؤسسات بضرورة تنشيط العمل التطوعي، وفي الأخير نجد نسبة 14% من أفراد العينة يرون بأن الدعوة إلى المشاركة في نشاطات الجمعيات هي من الأساليب التي من خلالها يتم إستقطاب المتطوعين

- السؤال 2: كيف يساهم الإتصال المسؤول في تفعيل العمل في الجمعيات

- الهدف من السؤال: معرفة كيفية تفعيل الإتصال المسؤول في الجمعيات

الجدول رقم 10: يوضح أهمية الإتصال المسؤول.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تأمين الجو المريح والمناخ المشجع للعمل التطوعي	20	33.33 %
تعريف العمل التطوعي على الأعضاء المتطوعين وتستعمل التواصل	10	16.66 %
تقديم البرنامج التطوعي والتعريف المتطوعين عليه	15	25 %
تقدير الجهود والمهام التي أداها المتطوعين	15	25 %
المجموع	60	100 %

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 10: أهمية الإتصال المسؤول لدى أفراد العينة، حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها أن ما نسبته 33% من أفراد العينة يرون أن أهمية الإتصال المسؤول في تأمين الجو المريح والمناخ المشجع للعمل التطوعي، في حين أن 25% من أفراد العينة عبروا لصالح كلا من تقديم البرنامج التطوعي وتعريف المتطوعين عليه وتقدير الجهود والمهام التي أداها المتطوعين هي أهمية الإتصال المسؤول ونجد أن النسبة الأقل المعبر عنها والمقدرة بـ 16% ترون أن أهمية الإتصال المسؤولة هي تعريف العمل التطوعي على الأعضاء المتطوعين وتشجيع التواصل معهم

عليه نستنتج أن تأمين الجو المريح والمناخ المشجع للعمل التطوعي هو الأهم في الإتصال المسؤول الذي له دور وأهمية بالغة في الإتصال.

-السؤال 3: كيف يفعل الإتصال المسؤول العمل الجماعي وينشطه

-الهدف من السؤال: معرفة كيفية تفعيل الإتصال المسؤول في العمل الجماعي

الجدول 11: يمثل تفعيل العمل الجماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50 %	30	الإعدادات الجيدة للحملات الدعائية لتنشيط العمل التطوعي
3.33 %	2	الإبتعاد عن التعريف وتقديم المعلومات الخاطئة
6.7 %	4	الوضوح التام في إرسال الرسائل بحيث يتحقق الإقناع التام بالمشروع التطوعي
6.7 %	4	الدراسة الجيدة لأفراد المجتمع (الفقراء، العائلات المعوزة، المناطق المتضررة)
6.7 %	4	إختيار الوقت المناسب للقيام بالعمل التطوعي
16.7 %	10	إشتراك بعض القيادات وأفراد المجتمع عن التخطيط لعملية الاتصال
10 %	6	القيام بعملية المتابعة والتقييم للعمل التطوعي والتأكد من تحقيق الأهداف
100 %	60	المجموع

المصدر: إستمارة الدراسة

-التحليل:

يوضح الجدول 11: كيفية مساهمة الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي وتفعيله ، حيث من خلال الإجابات نجد أن الإعدادات الجيدة للحملات الدعائية والتنشيط العمل التطوعي عبر عنه بأكبر نسبة والتي تمثل في 50%، ثم تليها نسبة 16.7 % التي تحصل عليها إشتراك بعض القيادات وأفراد المجتمع عند التخطيط للعملية الإتصالية و تتساوى كل من إختيار الوقت المناسب للقيام بالعمل التطوعي مع الدراسة الجيدة للأفراد والمجتمع (الفقراء، العائلات المعوزة ، المناطق المتضررة وكذا الوضوح التام في إرسال الرسائل بحيث يتحقق الإقناع التام بالمشروع التطوعي بنسبة 6.7 % ، ثم كانت مثلت نسبة 10% القيام بعملية المتابعة والتقييم للعمل التطوعي والتأكد من تحقيق الأهداف

عليه نستنتج أن المرتبة الأولى لعملية التنشيط التطوعي كانت من نصيب الإعدادات الجيدة للدعاية والحملات للحصول على الدعم من طرف المتطوع عند فهي الحملة القائمة بها الجمعية للحصول على الدعم المرغوب فيه من طرف المتطوعين والمواطنين الراغبين في التطوع.

➤ ثالثاً: عرض وتحليل نتائج المحور (03).

السؤال 1: هل تجدون عوائق أثناء ممارسة العمل التطوعي.

-الهدف من السؤال:معرفة الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.

الجدول 12: يوضح العوائق الإتصالية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
----------------	---------	---------

عدم وضوح الرسائل الإتصالية	41	% 68.3
سوء إختيار الرسالة والوسيلة الإتصالية	16	%26.7
ضغط العلاقة بين الجمعية والمؤسسة الإعلامية	3	% 5
المجموع	60	%100

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 12: الصعوبات التي تواجه الإتصال المسؤول في تفعيل العمل التطوعي وب التحديد العوائق الإتصالية، حيث نجد أن عدم وضوح الرسائل الإتصالية عبر عنها بنسبة 68.3%، فيما كان سوء إختيار الرسالة والوسيلة الإتصالية بنسبة 26.7%، وجاء ضعف العلاقة بين الجمعية والمؤسسة الإعلامية بنسبة قدرها 5%.

عليه نستنتج أن العوائق الإتصالية التي تواجه الإتصال المسؤول من خلال التكرار هي عدم وضوح الرسائل الإتصالية فهي تحتل المرتبة الأولى في العوائق ، حيث أن الرسائل لم تكن واضحة ومفهومة ولا تطبق بشكل صحيح من طرف المسؤول والمكلف بصيغة الرسائل بين الأعضاء والمتطوعين، أما سوء إختيار الوسيلة فهو كذلك يؤثر على نقل الرسالة، لذلك فهي تعيق العمل التطوعي والإتصال المسؤول داخل الجمعية التطوعية.

الجدول 13: يوضح العوائق التنظيمية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سوء تنظيم الأنشطة بسبب مركزية القرارات	20	% 33.33
سوء إستغلال الموارد المالية أو عدم كفايتها لتسهيل العمل التطوعي	10	% 16.7
عدم قيام الجمعية بتتبع وتقييم الأنشطة	9	% 15
عدم احتواء الجمعية على الهيكل التنظيمي الذي يحدد مهام وصلاحيات كل عضو.	12	% 24.5
إنعدام المعلومات التوضيحية حول أهداف ومشاريع الجمعية.	5	% 8.33
عدم إمتلاك الجمعية لمقر يسهل عليها ممارسة أنشطتها.	5	%8.33
المجموع	60	% 100

المصدر: إستمارة الدراسة

يوضح الجدول 13: عوائق الإتصال المسؤول وخصوص العوائق التنظيمية، حيث نجد ما نسبته 33.33% ممن عبروا عن سوء تنظيم الأنشطة بسبب مركزية القرارات، ثم تليها نسبة 16% لصالح سوء إستغلال الموارد البشرية وعدم كفايتها لتسهيل العمل التطوعي ثم عدم قيام الجمعية بتتبع و تقييم الأنشطة بنسبة 15% ، بعدها نجد أفراد العينة عبروا بنسبة 24.5% عن عدم إحتواء الجمعية على هيكل التنظيمي الذي يحدد مهام وصلاحيات كل عضو ، وتتساوى كل من إنعدام المعلومات التوضيحية حول الهدف والمشاريع الجمعية عدم إمتلاك الجمعية لمقر يسهل عليها ممارسة أنشطتها بنسبة قدرها 8.33%.

عليه نستنتج أن أكبر نسبة هي سوء تنظيم الأنشطة بسبب المركزية القرارات.

الجدول 14: يمثل العوائق التي تتعلق بالموارد البشري على المستوى الداخلي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	30	عدم إمتلاك الجمعية للطاقة البشرية الكافية لتسهيل العمل التطوعي
16.7 %	10	إنعدام التخصص المتعلق بالاتصال بكل أنواعه لدى معظم أعضاء الجمعية لتسهيل عملية التواصل مع الجمهور الخارجي والمجتمع المدني
3.93 %	2	عدم التقاء أعضاء الجمعية بصفة مستمرة لإنجاز مهام الجمعية
16.7 %	10	وجود بعض النزاعات الداخلية بين أعضاء الجمعية مما يؤدي إلى عرقلة العمل التطوعي.
13.33 %	8	نقص التدريب لأعضاء الجمعية فيما يتعلق بالعمل التطوعي والمسؤولية الإجتماعية.
100 %	60	المجموع

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 14: العوائق التي تتعلق بالموارد البشري على المستوى الداخلي لدى أفراد العينة حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها أن نسبة 50% من أفراد العينة يرون بأن عدم إمتلاك الجمعية للطاقة البشرية الكافية لتسهيل العمل التطوعي هو عبارة عن العائق الأهم، في حين نجد أنه نسبة متساوية تقدر بـ 16% من أفراد العينة يرى كلاهما أن عائق إنعدام التخصص المتعلق بالاتصال بكل أنواعه لدى معظم أعضاء الجمعية لتسهيل عملية التواصل مع الجمهور الخارجي والمجتمع المدنيو أيضا عائق وجود بعض النزاعات الداخلية بين الأعضاء مما يؤدي إلى عرقلة العمل التطوعي، في حين نجد أن 13% من أفراد العينة عبروا بأن العائق يمكن في نقص التدريب لأعضاء الجمعية فيما يتعلق بالعمل التطوعي والمسؤولية الإجتماعية، في حين نجد أكد ما نسبته 3% أن عدم إلتقاء أعضاء الجمعية بصفة مستمرة لإنجاز مهام الجمعية هو العائق على المستوى الداخلي.

الجدول 15: يوضح العوائق التي تتعلق بالموارد البشري على المستوى الخارجي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
47.0%	39	عدم تقبل أفراد المجتمع المدني للعمل التطوعي
15.7 %	13	وجود بعض العوائق القانونية التي تعرقل العمل التطوعي
22.9 %	19	إمتناع الأفراد عن التبرع المادي بسبب الظروف التي تعيشها البلاد (إرتفاع الأسعار)
14.5 %	12	عدم تخصيص ميزانية خاصة للعمل الجمعوي من طرف الدولة
100 %	60	المجموع

المصدر: إستمارة الدراسة

- التحليل:

يوضح الجدول 15: العوائق التي تتعلق بالموارد البشري على المستوى الخارجي حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها أن نسبة 47% من أفراد العينة يرون بأن عوائق المورد البشري على المستوى الخارجي تتمثل في عدم تقبل أفراد المجتمع المدني للعمل التطوعي ، في حين نجد أن نسبة 22% من أفراد عينة

الدراسة يرون بأن إبتعاد الأفراد عن التبرع المادي بسبب الظروف التي تعيشها البلاد هو العائق على المستوى الخارجي، في حين نجد 15% عبروا بأن العائق هو وجود بعض العوائق القانوني التي تعرقل العمل التطوعي وفي الأخير نجد ما نسبته 14% من أفراد العينة يؤكدون أن عدم تخصيص ميزانية خاصة للعمل الجماعي من طرف الدولة هو العامل الذي يعرقل العمل التطوعي التي تتعلق بالموارد البشري على المستوى الداخلي.

7. نتائج للدراسة:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى عدة نتائج عن دور الإتصال المسؤول في تنشيط العمل التطوعي داخل الجمعيات الخيرية بولاية سوق أهراس وهي كالتالي:
- ✓ جل المؤسسات تعتمد الإتصال المسؤول بأنواعه المختلفة، من إتصال بيئي وإجتماعي على جميع مستويات الإتصال داخلها.
- ✓ توجد أدوات تستعمل في الإتصال المسؤول داخل المؤسسة التطوعية والخيرية.
- ✓ علاقة الإتصال المسؤول بالمؤسسات الإجتماعية والبيئية ، تتجسد في دوره الأساسي وهو الإلتزام بالبنية الإجتماعية من خلال الوضوح والشفافية بكل ما يتعلق بتأثير المؤسسة والأفراد ذوي العلاقة بالمؤسسة.
- ✓ العمل التطوعي يتجسد من خلال مفهومه وذلك لأنه لا يحقق أي ربح مادي.
- ✓ تعتمد الجمعيات التطوعية على نشاطها بدرجة الأولى لتحقيق الهدف من الجمعية.
- ✓ يرجع سبب عزوف الشباب من المشاركة في العمل التطوعي في أغلب الأحيان هو الجانب المادي.
- ✓ الجمعيات تحقق أهدافها من خلال نجاح برنامجها التطوعي ووعي الأعضاء والمتطوعين المنخرطين في هذا التنظيم.
- ✓ العمل التطوعي له عدة عوامل تعيق سيره داخل المجتمع.

8. مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة

❖ إتفقت دراساتنا مع الدراسات السابقة

- في أن الإتصال المسؤول داخل المؤسسة يهدف إلى السير الحسن تجاه المصلحة العامة
- الإتصال المسؤول للهدور في خدمة المجتمع من الناحية البيئية والاجتماعية
- أن المؤسسة تعتمد على المسؤولية لتطبيقا للإتصال المسؤول.

❖ وأختلفت دراساتنا مع الدراسات السابقة

- بأن دراساتنا للجانب المادي كانت في الجمعيات الخيرية أما الدراسات الأخرى في المؤسسات الاقتصادية
-

وكذلك اختلفت عن الدراسات السابقة ، من حيث الهدف فدراستنا اعتمدت على الجانب المعنوي ، أما الدراسات السابقة فعلى الجانب المادي .

9. الإقتراحات والتوصيات

بالإطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يجعلنا نستخلص عدد من التوصيات والإقتراحات التي نراها قد تساهم في تفعيل عمل الإتصال المسؤول ولتنشيط العمل التطوعي من أهمها

- تفعيل دور وسائلو تقنيات الاتصال لمسؤولو لبا لجمعية اتوا المؤسس اتا لخيرية لتنشيط العمال التطوعي
- إنشاء وحدة مسؤولة على التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم للبرامج التطوعية والجهات الأخرى
-
- الإعتماد على وسائل الاتصال لجماهير فيا التعريف بالجمعية، مما يساهم في جذب أكبر عدد من المساهمة في دعم التنمية المحلي
- ة.
- زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحتل على العمال التطوعي
- ضرورة تحديد ميزانها كافي للجمعية تساعد في القيام بمبتوسيع نشاطاتها
- غرس ثقافة التطوع من خلال إدراجها في المناهج التعليمية
- حث الباحثين على القيام بالبحوث والدراسات الميدانية المتعلقة بالأعمال التطوعية
-
- تكثيف العمليات التحسيسية داخل أفراد المجتمع لقبل الجمعية اتا لخيرية ومساندتها بكل الطرق ودعمها بكل الوسائل اللازمة

10. خاتمة:

سلطت الدراسة الضوء على مختلف العناصر المتمثلة في الاتصال لمسؤولو العمال التطوعين من خلال إبراز الدور الأساسي الذي يلعبه الاتصال لمسؤولو لفي تنشيط العمال التطوعي، باعتبار الاتصال هو نشاط مهم للمختلفة أنشطة الجمعية رغم غنقصال وسائل الاتصال، وكذا غيا بخلية الاتصال العلم مستو بالجمعية، إلا أنه يبقى الدور الفعال في تحقيق أهداف الجمعية من خلال إستراتيجي محكمة وتطوير المناهج التنظيمية في الجمعية وبالتحديد تحقيق المزيد من الفعالية والمردودية وتيقن نشاطات الجمعية اتا لخيرية من ضمنها همال رهانا اتا الأساسية، التي يجب كسبها في مجتمع يريد الرقي والازدهار والتقدم وتحت حقيقاً لأفضل في مختلف المجالات سواء إقتصادية، إجتماعية، ثقافية سياسية، دينية، بيئية..... إلخ.

الإحالات والمراجع:

1. عادل جريوة، سميرة كقي. (2018). إستراتيجية الاتصال المسؤول كمسعى حديث لتحقيق التنمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، مجلة التنوير. العدد (06).
2. أحمد الكردي. (2011). مهارات إدارة العمل الخيري. مصر. مؤسسة الهادي للطباعة والنشر.
3. مقدم زينب. (2020). العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال لدى الفئة المتطوعة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة جامعة أحمد دراية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية. أدرار.
4. عبد الرحمن رويبة. (2018). العمل التطوعي ودوره في الارتقاء بقيم المواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. العدد (07).
5. مصطفى عبد السميع محمد وآخرون. (2003). مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم. ط1، عمان. دار العالمية للتوزيع والنشر.
6. محمد عبد الحميد. (2006). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط1، القاهرة. عالم الكتب للنشر.
7. محمد عمر الطنوبي. (2001). نظريات الاتصال، القاهرة. مكتبة الإشعاع الفنية.
8. دليل التواصل البيداغوجي وتقنيات التنشيط التربوي عند مديرية المناهج والحياة المدرسية. (2009)، الإسكندرية. الوراق للنشر.
9. إبراهيم عبد الهادي مميحي. (2013). تنظيم المجتمع المعاصر نظرة تكاملية لطرق الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث